

حلقات نور على الدرب (732) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا الكرام نحبيكم في هذا اللقاء الجديد الذي يسرنا ان يكون معنا فيه الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي سيتولى الاجابة عن اسئلتكم في هذه الحلقة - 00:00:19

هذه اول رسالة تطالعنا اليوم من السائل عين نون ميم المكيحيلي السبيعي من الجنوب ضواحي رنيا يقول في سؤاله الاول عن الاطفال الذين يتوفاهم الله في سن الرضاع هل البنت تشفع لامها ام شفاعتها خاصة لابيها؟ وكذلك الولد هو يشفع هل هو يشفع لابيها ام شفاعته خاصة لاه - 00:00:38

فقط بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فالشفاعة شفاعه الاطفال لابائهم لا تختص بالبنت بالشفاعة للاب ولا الولد او الابن بالشفاعة للام - 00:01:06

فانما يشفع الاولاد لوالديهم الذكر والانثى يشفع كل منهم لوالديه جميعا وانما الذي على الالباء ان يحتسبوا افراطهم و يصدر على مصائبهم ويسأل ربهم جل وعلا ان يجعل الخير والخيرة فيما اختار لهم - 00:01:34

فلا تختص البنت بالشفاعة للاب وانما هي تعبير عامي ان البنت لابيها وان الولد لاه فلا يختص احد من الوالدين بالشفاعة وبالله التوفيق اه له سؤال ايضا يتعلق بشفاعة الاطفال يقول كثير من الناس يقولون ان الطفل الذي يولد ثم تتوفى امه ثم يتوفى بعدها - 00:01:55

لا يشفع لها نظرا لانها لم تقدم نحوه خدمة. ارجو الافادة عن ذلك هذه امور من امور الآخرة و ينبغي للانسان الا يحجر رحمة الله سبحانه وتعالى ف شفاعتهم لابائهم - 00:02:17

لا شك ان الصبر له اثر كبير في ترتب الاجر ولكن رحمة الله سبحانه وتعالى لا تقتصر على من مات بعد فرطه. بل المرجو والاحسان الظن بالله سبحانه وتعالى وهو - 00:02:42

اهل الاحسان ان يشمل الشفاعة تشمل الشفاعة المولود لوالديه من سبقه بالوفاة ومن تأخر عنه بالوفاة ان شاء الله وبالله التوفيق له سؤال اخير يقول يسأل عن الرجال الذين ينفذون حكم القصاص في المحكوم عليهم؟ هل عليهم اثم في ذلك؟ برغم انهم مكلفون - 00:03:03

ذلك من ولي الامر ام لا اثم في الحقيقة على من يعتدي على الناس في دمايهم واموالهم واعراضهم وابشارهم واما من يقيم امر الله سبحانه وتعالى فيهم بان يقيم عليهم حدود الله - 00:03:24

وننفذ فيهم حكم القصاص الذي فرضه الله بكتابه وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاني ارجو اذا احتسب المنفذ عند تنفيذه ان يجازيه الله جل وعلا بالثواب الجزيل - 00:03:42

لان هذا من الاعمال الظاهرة الخيرة المعلنة لاقامة شرع الله جل وعلا. وهي من وهو من العدل والاحسان بالناس لكف المجرمين عن الاجرام ولصيانه دماء الناس واموالهم واعراضهم. فمن قام بتنفيذ هذه الاحكام - 00:04:00

فعليه ان يحتسب بانه ينفذ مقتضى شرع الله ويطلب بذلك من الله الاجر فيجمع الله له بين اجر الدنيا الذي هو المرتب وبين اجر
الآخرة الذي هو الثواب العظيم وبالله التوفيق - [00:04:19](#)

جزاكم الله خيرا. هذه رسالة من السائلة هاء عين الف من الرياض تقول اعلم ان من شروط الغسل من الجنابة ان يتخلل الماء الشعر
الرأس. وقد لاحظت حينما اقوم بالغسل عدة مرات بان شعر رأسي - [00:04:33](#)

تساقطت مما يؤثر على زينتي فهل يجزئ مسحه بالماء بدلا عن تخلله؟ وهل ساكون بذلك طاهرة لاداء صلواتي؟ افيدوني افادكم الله
الجواب انه لابد للمغتسلة والمغتسل من الجنابة ان يبلغوا اصول الشعر الماء - [00:04:49](#)

وكان الناس في الزمن القديم وبعضهم في الزمن الحاضر يستعملون المشاط اي تلبد المرأة رأسها بانواع المشاط ما تخلطه يلم ساعة
الرأس و يثبتته فكان يشق على المرأة في الزمن القديم - [00:05:11](#)

نقض شعرها بعد تصفيفه وظفره فجاءت احدي النساء وسارت النبي عليه الصلاة والسلام وقالت عن امر الجنابة وكيف تصنع وما
يكلفها نقض الشعر ويخسرهما ايضا وغرمها نقدا لانها تصنعه بلا ثمن - [00:05:38](#)

فقال عليه الصلاة والسلام صبي عليه الماء حتى يبلغ اصول الشعر ولا شك ان ما عمل عليه نشاط يتأخر طول الشهر ومع ذلك امرها
النبي عليه الصلاة والسلام ان تبلغ الماء اصول الشعر - [00:06:02](#)

فلا يكفي والحال هذا ما اقترحت السائلة او سألت عنه بان تمسحه انما المسح من مانع شرعي فجرح يصيب الرأس او جرح في مكان
من اعضاء البدن وعليه جبيرة او حزامه لعل يتضرر الانسان من الماء. اما قصد - [00:06:19](#)

المحافظة على الشر لان لا يتساقط ويؤثر على الزينة فليس بمانع واذا كان في الواحدة مرط يجعل شعرها سريع التساقط فعليها ان
تسعى لطلب علاج ذلك ولا تترك الاغتسال من اجل ما يسقط من شعرات وبالله التوفيق - [00:06:44](#)

اه هذه ثلاثة اسئلة بعث بها المستمع خاء عين عين من العراق محافظة الانبار سؤاله الاول يقول لآخ شقيق وله بنت ولي ولد. وقد
اوصى والدي رحمه الله بان يتزوج ابني من ابنة اخي - [00:07:05](#)

الا ان والدتي قامت بارضاع ابنة اخي وعمرها اقل من السنتين الا انها لا تذكر كم عدد الرضعات وما هي المدة التي ارضعتها خلالها
ووالدتي وقت ارضاعها لهذه البنت لم تكن ترضع احدا من اخوتي. فهل يجوز ان تتزوج هذه البنت من ابني ام لا - [00:07:23](#)

الجواب ان كانت امك ارضعت هذه البنت خمس مرات فاكثر بان تمسك البنت ثدي جدتها ثم ترسله خمس مرات وكان في ثدي المرأة
اي جد امك لبن فان هذه البنت تصبح عامة لاولادك واولاد - [00:07:44](#)

اخوتك ولا يحصل لاحد من اولادكم ان يتزوجها اما ان كانت تمسك الثدي ولا لبن فيه او امسكته اقل من خمس مرات فانها لا تكونوا
عامة لاحد من اولادكم ويصح ان يتزوجها اي واحد منهم - [00:08:13](#)

و اذا شكت الام هل هي خمس او اقل او اكثر فان الشك لا يحرم المباح وان كان الاولى والاحوط التجنب تجنب ما فيه شبهة لكن لو
تزوجها فالزواج صحيح - [00:08:35](#)

وانما الممنوع ان كانت واثقة من العدد بان كان خمسا او اكثر فهذا لا يحل بفعل. واذا كانت تشك لا تدري وكما قلت الاولى التورع
والتنزه من العقد عليها. وبالله التوفيق - [00:08:58](#)

سؤاله الثاني يقول انا حريص على قراءة القرآن الكريم دائما ولكني لم اتعلمه في مدرسة او اتعلم قواعد التجويد فهل اثم ان انا
اخطأت في بعض حركات الايات ليس عليك اثم - [00:09:18](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن تتعتع فيه له بكل حرف حسنة والحسنة طبعاً تضاعف يا اخي الى عشر حسنات
الى سبعمائة ظرف فانت ولله الحمد ما دمت وفقت لمحبة قراءة كتاب الله - [00:09:38](#)

والنبي يقول ما تقرب الى الله بشيء احب اليه من ما خرج منه اي من من قراءة كتابه الكريم. فانت ان شاء الله على اجر وعلى ثواب
واكثر من ذلك - [00:10:00](#)

وتدرب وتمرن لاتقان القراءة اما بشراء اشربة تسجيل للقرآن الكريم وتحاكيها بالقراءة اذا قرأ تقرأ معه حتى تتقن وذلك يسير وان

شق عليك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها بالله التوفيق - [00:10:13](#)

سؤاله الاخير يقول هل يجوز للنساء ان يزرن بعض الائمة او الاماكن المقدسة ام لا؟ وماذا يترتب على ذلك يا اخي المسلم ويا اخي السائل الاماكن المقدسة انما هي الاماكن التي يصح للنساء زيارتها - [00:10:35](#)

في التقديس هي مكة المكرمة. ومسجد الرسول الكريم عليه افضل الصلوة والتسليم والمسجد الاقصى الذي نسال الله جل وعلا ان يوفق المسلمين لاستنقاذه من براثن الصهيونية الخبيثة وما عدا هذه الاماكن - [00:10:57](#)

فلا يصح ان تشد الرحل اليها واما الائمة وليس هناك امام يشد له رحل لا تشد الرحال الا الى المساجد الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله رسالاته - [00:11:18](#)

فلا امام يذهب اليه للزيارة وانما دعاء واستغفار وابتغال الى الله جل وعلا بما يستطيعه المسلم ولا يحل للمرأة ان تذهب الى امكنة تقول انها مباركة او مقدسة فالتقديس انما يعلم عن طريق المشرع المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهو بين لنا الاماكن التي يذهب

اليها وتقصد بالزيارة الطويلة - [00:11:39](#)

لها الرحل وكانى المح من كلامك بعض الائمة تعيمة الصوفية او اصحاب القبور لا يحل ان يقصد صاحب قبر بالزيارة للبركة. وكذا الى اخره فان هذه البلية قد حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم منها وشدد في النكير على من يبنون على القبور البنايات. نسال الله ان يهدي

المسلمين - [00:12:07](#)

سنة نبينهم وان يبصرهم في دينهم وان يجمع كلمتهم انه جواد كريم وصلى الله على سيدنا محمد. اللهم صل على محمد هذه رسالة من السائل جار الله ابراهيم جار الله من السودان كسلا - [00:12:34](#)

يقول لي صديق عزيز علي وقد عملت عملا لو تأكد من فعلي له لغضب وحصل الفراق بيننا والخصام وقد شك في واستحلفني على المصحف بانني لم اعمل ذلك العمل. وخوفا من فقد صداقته حلفت له انني لم افعله. وانا - [00:12:47](#)

في الحقيقة كاذب فانا الان اخاف ان تحل بي مشاكل ومصائب نتيجة حلفي بالله على المصحف كاذبا. فماذا علي ان افعل الان؟ ارشدوني بارك الله فيكم الجواب ان كان ذلك العمل - [00:13:06](#)

اقتراضا لعرض اخيك يعني وقية فيه فتستطيع ان تستحل وتظهر له ندمك على ما فعلت وان كنت تخشى مع ذلك قطيعة ونفرة وامورا تثق بوقوعها فعليك ان تستغفر الله وتتوب اليه بصدق - [00:13:25](#)

وتكثر من الانابة والندم وكلما تذكرت تلك الواقعة تجد التوبة الى الله وتبذل من الصدقات عسى الله جل وعلا ان يعفو ويسامح. والله عفو كريم اذا علم صدقك في الاتجاه. ورغبتك في التوبة وندمك على - [00:13:49](#)

تلك المعن على تلك المعصية تصميمك على عدم تكرارها فهو عفو كريم يعفو ويسامح وبالله التوفيق. لكن لا يلزمه كفارة الكفارة انما هي اذا حلف الا يعمل شيئا وعمله. وانما هذه يمين فاجرة - [00:14:05](#)

واليمين الفاجرة اعظم من ان تكفر بالكفارة نعم هي الغموس الغموس اخرى مثلها نعم وانما هي الغاموسة التي يحلف بها الانسان على اقتطاع حق مسلم يتخاصمان في امر فلا تكون عند صاحب الحق بينة - [00:14:26](#)

ويحلف ذلك الاخر حلفا فاجر ان ذلك المال له وهو ليس له وانما اقتطعه بهذه اليمين فهي التي تغمس صاحبها في نار جهنم نسال الله السلامة والعافية بارك الله فيكم. هذان سؤالان من السائل زيدان عبدالله الحربي من حائل - [00:14:43](#)

يقول لي ابنة عم وقد رضعت معها من امها ثلاث مرات. والان توفي ابوها وتوفيت امها فهل يجوز لي ان اتزوجها خصوصا وانني تقريبا الان اقرب الناس اليها بعد وفاة والديها - [00:15:01](#)

اذا كنت لم ترضى من امها الا ثلاث رضعات فقط فلا بأس بزواجك منها فان المحرم خمس رضعات معلومات. كما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها. ومفهوم الحديث - [00:15:17](#)

ان اقل من خمس رضعات معلومات لا يحرم. فان كنت متيقن انك لم ترضى الا ثلاث مرات فلا بأس بذلك واحب ان انبه الى انه قد تجتمع الخمس الرضعات في مجلس واحد - [00:15:34](#)

والرطعة ان تمسك ان يمسك الطفل الثدي فيمتص حتى يطلقه ثم يطلق ويعود مرة ثانية ويمتص من الثدي حتى يطلقه. فاذا فعل مثل هذا خمس فعات الرضاع المحرم وبالله التوفيق - [00:15:51](#)

سؤاله الثاني يقول تزوجت امرأة وطلقتها ثلاث مرات. واسترجعتها فما الحكم في هذا ان كنت تقصد انك طلقتها مرة ثم راجعتها ثم طلقتها اخرى ثم راجعتها ثم طلقتها الثالثة ثم راجعتها - [00:16:10](#)

الرجعة بعد الطلقة الثالثة رجعة لا تصح ولا تحل لك الا بعد زوج اخر فان كان هذا هو الحال فالجواب كما سمعت وان كنت تقصد انك طلقتها بالثلاث بفم فاء واحدة - [00:16:32](#)

فانا لا افتي بمثل هذا وانصحك ان تتوجه لسماحة شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز وتسأله عن حكم هذه المسألة وبالله التوفيق اه هذه رسالة من السائلة شين عين من الجمهورية العربية اليمنية - [00:16:48](#)

تقول احتاج زوجي يوما الى مبلغ من المال ليقضي به ديننا عليه لاحد التجار بعد ان رفع عليه دعوة بدفع الدين او التهديد بالسجن اعطيته ذهباً عندي ليقوم برهنه عند شخص اخر - [00:17:10](#)

مقابل اعطائه مالا يوفي به دينه وبالفعل رهن الذهب واستدان مالا على ان يقوم بتسديده خلال ثلاثة او اربعة اشهر. ويسترد الذهب ولكن الذي حصل انه مرت بنا ظروف سيئة لم نستطع الوفاء خلال المدة المعلومة. فقد بقي الدين في ذمة زوجي مدة خمس سنوات - [00:17:27](#)

ثم ذهب ليدفع المال الى صاحبه ويسترد الذهب ولكنه وجد ذلك الصائغ الذي رهن عنده الذهب قد باع الذهب مستغلا ارتفاع اسعاره. ولم يشعرنا بذلك او يوجه لنا انذارا تصرفه والا كنا حاولنا اعطائه ما له باية وسيلة محافظة على الذهب - [00:17:49](#)

وعلى كل حال فقد منع من اعادة الذهب او ما يمثله فماذا ترون في هذا؟ هل يحق لنا هذا التصرف واخذ الربح من هذا الذهب الذي هو في الاصل ملك لنا ام لا؟ افيدونا بارك الله فيكم. الجواب ان كنتم - [00:18:10](#)

امضيتم واجزتم تصرف الصائغ بعد تعذر حصول الذهب وتريدون اخذ قيمته ثمن الذهب وارباحه التي ترتبت عليه اللي حصلت بالفعل ان كنتم رضيتم تصرفا واجزتموه فهذا شيء راجع اليكم ولا بأس به - [00:18:26](#)

لانه تصرف تصرفا فضوليا اذا اجيز جاز وان كنتم لا تجيزونه ولا ان توافقوا على ذلك وانما تريدون ماذا تصنعون؟ فمرجع ذلك الى المحاكم تقيمون دعواكم عليه في البلد التي فيها محكمة في بلادكم والقضاء - [00:18:47](#)

هو الذي يبت في المسألة ونسأل الله ان يعينه ويعين من يتولى نظر القضية ويدله على الحق وبالله التوفيق لكن تحديدهم مدة معينة للتسديد ومخالفتهم هذه المدة بتأخيرهم عنها الا يحق لهذا المرتهن ان يتصرف في هذا الرهن - [00:19:06](#)

ان كان هناك هذا عقد انما يموت به القضاء ان كان في آآ المدة شرط بانهم فوظوه اذا انتهت تلك المدة ولم يسددوا فهو الذي يبيع ويفعل هذا كله يرجع الى وثيقة الرهن وما - [00:19:24](#)

بينهم ولذلك تركت امره للقضاء فهو الذي يبت في ذلك لانهم ان كان اشترطوا عليه ان كان اشترط عليهم انهم متى مضت المدة فمن حقه ان يبيع والتزموا بذلك فان تصرفه يكون سائغ ولا حق لهم لكنهم ذكروا في جوابهم ذكرت المرأة في جوابها سؤالها انه استغل ارتفاع الذهب - [00:19:40](#)

نعم لا انه نفذ مقتضى الشرط الذي شرطوه لانفسهم او شرطوه على انفسهم ولذلك انما يبت في هذا ويمحصه من يبتلى بنظر القضية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا الجزاء. اخوتنا الكرام في نهاية لقاء - [00:20:02](#)

ان هذا نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على تفضله الاجابة عن اسئلة الاخوة عين نون ميم المكيحيلي السبيعي من الجنوب ضواحي رنيا والاخت هاء عين الف من الرياض والاخ - [00:20:17](#)

خاء عين عين من العراق محافظة الانبار والاخ جار الله ابراهيم جار الله من السودان كسلا والاخ زيدان عبدالله الحربي من حائل والاخت شين عين الجمهورية العربية اليمنية. اخوتنا الاعزاء لكم شكرنا ايضا على حسن متابعتكم والى لقاء اخر نستودعكم الله -

00:20:58 - تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته